[120] طعام من طعام قد نثر ويقول: يا آل علي قد سبقتم (1). أحمد بن يحيى الازدي عن إبراهيم النخعي أنه قال: لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله هتف به هاتف في السماوات: يا محمد إن الله عزوجل يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ على علي بن أبي طالب مني السلام (2). الخركوشي في شرف المصطفى عن زينب بنت حصين في خبر أن النبي صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام غداة من الغدوات، فقالت: يا أبتاه قد أصبحنا وليس عندنا شئ، فقال: هاتي ذينك الطيرين، فالتفتت فإذا طيران خلفها، فوضعتهما عنده، فقال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: " كلوا باسم الله " فبينماهم يأكلون إذ جاءهم سائل فقام على الباب فقال: السلام عليكم أهل البيت أطعمونا مما رزقكم الله، فرد النبي صلى الله عليه وآله: يطعمك الله يا عبد الله، فمكث غير بعيد ثم رجع فقال مثل ذلك، ثم ذهب ثم رجع، فقالت فاطمة عليها السلام: يا أبتاه سائل، فقال: يا بنتاه هذا هو الشيطان جاء ليأكل من هذا الطعام ولم يكن الله ليطعمه، هذا من طعام الجنة (3). أقول: أوردنا بعض الاخبار في ذلك في باب نزول " هل أتى ". 2 - فض: حضرت الجامع بواسط وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس على أعواده، فقال بعد حمد الله والثناء عليه (4) وذكر الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال في حق علي عليه السلام: إن جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبيده اترجة فقال له: يارسول الله الحق يقرؤك السلام ويقول لك: قد أتحفت ابن عمك علي ابن أبي طالب عليه السلام بهذه التحفة فسلمها إليه، فسلمها إلى علي عليه السلام، فأخذها بيده وشقها نصفين، فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنة مكتوب عليها " تحفة من الطالب الغالب لعلي بن أبي طالب " (5).

_____

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 398. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 397. (3) مناقب آل أبى طالب 2: 125 و 126. (4) في المصدر: والشكر له. (5) الروضة: 1. وتوجد الرواية في الفضائل ايضا: 96.

_____